A/53/415
18 September 1998
ARABIC

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والخمسون
البند ٧١ (ن) من جدول الأعمال

نزع السلاح العام الكامل: نزع السلاح النووي

نزع السلاح النووي

مذكرة من الأمين العام

١ - اعتمدت الجمعية العامة في دورتها الثانية والخمسين القرار ٣٨٥٢ لام المؤرخ ٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧ والمعنون "نزع السلاح النووي". وفيما يلي نص الفقرات ٣ إلى ٨ من ذلك القرار:

إن الجمعية العامة

..."

٣ - تحت الدول الحائزة للأسلحة النووية على أن توقف فورا التحسين النوعي للرؤوس الحربية النووية ومنظومات إيصالها واستحداثها وإنتاجها وتخزينها:

٤ - تكرر طلبها إلى الدول الحائزة للأسلحة النووية أن تقوم بتحفيض الخطر النووي تدريجيا وبتنفيذ برنامج مقسم إلى مراحل لإجراء تحفيضات كبيرة في الأسلحة النووية بصورة تدريجية ومتوازنة، وتنفيذ تدابير فعالة لنزع الأسلحة النووية بهدف إزالة هذه الأسلحة إزالة تامة ضمن إطار زمني محدد؛

٥ - تعرب عن قلقها إزاء استمرار معارضة بعض الدول لإنشاء لجنة مخصصة لنزع السلاح النووي في مؤتمر نزع السلاح، وفق ما دعى إليه في قرار الجمعية العامة ٤٥/٥١ سين:

٦ - تكرر طلبها إلى مؤتمر نزع السلاح أن ينشئ، على سبيل الأولوية، لجنة مخصصة لنزع السلاح النووي للشروع في مفاوضات في أوائل عام ١٩٩٨ بشأن برنامج مقسم إلى مراحل لنزع السلاح النووي وإزالة الأسلحة النووية في نهاية المطاف ضمن إطار زمني محدد عن طريق اتفاقية للأسلحة النووية:

٧ - تحث مؤتمر نزع السلاح على أن يضع في اعتباره في هذا الصدد اقتراح الوفود الثمانية والعشرين بشأن وضع برنامج عمل لإزالة الأسلحة النووية، فضلاً عن ولاية اللجنة المخصصة لنزع السلاح النووي، التي اقترحها الوفود الستة والعشرون؛

٨ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والخمسين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار.

٢ - وفيما يتصل بتنفيذ القرار الوارد أعلاه، قدم عدد من المقتراحات والمبادرات. وفي هذا الصدد، يود الأمين العام أن يوجه انتباه الدول الأعضاء إلى تقرير مؤتمر نزع السلاح (A/53/27) عن دورته لعام ١٩٩٨ الذي يتضمن مقتراحات قدمت بشأن نقاط أثيرت في القرار.

٣ - ويرحب الأمين العام بقرار مؤتمر نزع السلاح إنشاء لجنة مخصصة من أجل التفاوض، استناداً إلى تقرير المنسق الخاص (CD/1299) والولاية الواردة فيه، حول معايدة غير تميزية ومتعددة الأطراف، يمكن التتحقق منها دولياً وبصورة فعالة، لحظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو وسائل التفجير النووية الأخرى، وبده أحياناً علماً بالقرار الذي اتخذه المؤتمر بأن تضطلع رئاسة اللجنة بمشاورات مكثفة وتسعى إلى الحصول على آراء الأعضاء في المؤتمر بشأن الأساليب والنهج المناسبة لتناول البند ١ من جدول الأعمال (وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي)، آخذة في الاعتبار جميع المقتراحات والأراء المعرب عنها في هذا الخصوص. وتشير التقارير المرحلية عن بدء جدول الأعمال التي قدمها الرؤساء المتعاقبون للمؤتمر إلى أنه، على الرغم من أن المشاورات تناولت مواضيع كثيرة وكانت فنية، إلا أنها لم تكن باتمة، وأنه ينبغي إجراء مزيد من المشاورات في هذا الشأن.

٤ - ويلاحظ الأمين العام الجهود أحادية الجانب أو الثنائية التي بذلتها الدول الحائزة للأسلحة النووية بهدف جعل عملية الحد من الأسلحة النووية عملية لا رجعة فيها. ولا يزال الأمين العام يعتقد أن قيام الدول الحائزة للأسلحة النووية، بصورة خاصة، بالحد المنتظم والتدرججي من الأسلحة النووية، بهدف إزالة هذه الأسلحة إزالة تامة في نهاية المطاف، يظل مهمة ذات أولوية يتعين على المجتمع الدولي أن يسعى إلى إنجازها بصورة نشطة.

- - - - -